

الدر المنثور

وأخرج ابن عبد البر في التمهيد عن كثير بن فرقد " أن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج مهاجرا إلى المدينة ومعه أبو بكر B أتى براحلة أبي بكر فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله أن يركب ويردفه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله " بل أنت راكب وأردفك أنا فإن الرجل أحق بصدر دابته " فلما خرجا لقيا في الطريق سراقه بن جعشم - وكان أبو بكر B لا يكذب - فسأله من الرجل ؟ قال : باغ .

قال : فما الذي وراءك ؟ قال : هاد .

قال : أحسست محمدا ! قال : هو ورائي .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس Bهما في قوله فأنزل الله سكينته عليه قال : على أبي بكر B لأن النبي صلى الله عليه وآله لم تزل السكينة معه .

وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك B قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وأبو بكر غار حراء فقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وآله : لو أن أحدهم يبصر موقع قدمه لأبصرني وإياك .

فقال " ما طنك باثنين الله ثالثهما ؟ يا أبا بكر إن الله أنزل سكينته عليك وأيدني بجنود لم تروها " .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن حبيب بن أبي ثابت B فأنزل الله سكينته عليه قال : على أبي بكر B فأما النبي صلى الله عليه وآله فقد كانت عليه السكينة .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس Bهما في قوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى قال : هي الشرك وكلمة الله هي العليا قال : لا إله إلا الله .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك .

مثله .

وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه عن أبي موسى B قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فأني ذلك في سبيل الله ؟ قال " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى " .